المرجعية الحضارية

في تَفُنَسِت لعبد الله حمادي

د/أمينة بن جماعي جامعة تلمسان

الملخص: تحاول هذه الدراسة أن تقف، عند بعض من المرجعيات الحضارية، الموظفة في سردية تَفُنَسِت لعبد الله حمادي.

توظيف يرتد صوب الماضي، وعينه على الراهن، الذي لا يمكن فهمه والتعايش معه صحيا، إلا من خلال مناقشة موضوعية للصراع، الكامن داخل الحضارة الواحدة، وذلك المحتدم بين الحضارات المتباينة والمتنوعة.

الكلمات المفتاحية: السردية-السردية الجزائرية-المرجعية الحضارية- سردية تَفُنَسِت- عبد الله حمادي.

صنعت الرواية العربية الجزائرية لنفسها أفاقا ممتدة، ومساحات شاسعة، وهي تثير النقاشات المختلفة، حول الأسئلة الحياتية التي لا تسكت قضاياها المتجددة، والمستجدة، عن طلب إحداث الحلول لرؤية نقطة ضوء النجاة. وسردية تَفُنَسِت [lviii] لا تغادر هذا الفلك، عندما تستفز شعورك، وتزعج فهمك، وتجبرك على محاورتها أكثر من مرة لتناورك بعدها وفي كل مناورة تدخل بك سردابا سريا مختلفا، حيث تتلمس إشعاعا للحياة جديدا، وسط حشد من المرجعيات الحضارية، التي كثيرا ما تتجافى، وقلما تتوائم، في صيرورة من الأحداث

الملتحمة بشخصيات حقيقة الكينونة، وأخرى مكذوبة الذات، بعضها ينضخ حبا، وكثير منها ينز بغضا وكأن الرواية تعيد بطريقتها التشكيل الاستيعابي لفكرة:

"عاج الشقي على دار يسائلها ۞ وعجت أسأل عن خمارة البلد" [lix] ليبرز الانتصار الوهمي لمرجعية حضارية على حساب غريمتها، في تهكمية مريرة منكسرة.

ولهذا تعلقت الرواية بتقنية "الكولاج" [lx]، وانفتحت على زمن يحتضر "الكل يوحي بالزوال، حتى الطيور المهاجرة تتقاطع، وكأني بها تسابق الظلام كي تعود إلى وكناتها، لاحتضان فراخها وبيضها" [lxi].

إن صورة اليوم الذي يموت، في طيوره المهاجرة الخائفة، من أن يدركها السواد فتضّيع طريقها، وتسقط منها لحظة نشوة الحياة، تقابلها صورة أخرى ليوم يولد بعد عسر، يتوق أخموت أو "أحمد"[lxii] لأن يراه ويغتسل بخيوط نوره الأولى مثلما كان يتمناه صاحب:

"وقد أغتدي والطير في وكناتها ۞ بمنجرد قيد الأوابد هيكل" [lxiii].

أخموت مولع بالسفر ومتوعد عليه، أما الهجرة فلم يفكر فيها يوما، وهو يصل إلى "مطار الدار البيضاء، والذي ليس فيه من البياض سوى، لون ذاك السرادق، الذي يلتحفه المسافرون والمنفيون والمغامرون ومن يدعون أنذاك بثوار القضايا العادلة، والمقاومين للميز العنصري، والإمبريالية المتوحشة، السرادق المعربد بالقرف البغيض" [lxiv].

الآن وهو مقدم على الهجرة، يتنبه إلى أنه لم يدّعِ يوما الثورة لأجل أن يهيمن العدل، ولم يتشدق باعتناق المبادئ الإنسانية الفريدة، التي تحظر على البشري أن يعتلي ظهر بشري مثله، كما أنه لم يكن نصيرا للشعارات السياسية التي عدها دوما، فكاهة سّمجها الزمن وسخرية لا تصلح إلى للتندر.

الآن هو المهاجر يتفطن، إلى أنه لم يكن يرجو سوى العيش في مساحته، دون تنغيص الإتهام وجبروت المطاردة.

أخموت وهو يمارس نفيه لنفسه، كان جبانا وأقل شأنا من هؤلاء الذين كانوا يولولون، في عويل لا يتوقف صادحا "هذا وطني ولى جيت براني/ ياراس المحنا لله خبرني" [lxv].

هؤلاء الذين كانوا يعيدون مرثية الوطن، للأخضر بن خلوف، فيتسألون عن مكان سُلب منهم وزمن لم يعشوه إلا في المواخير مع البغايا، يتسألون في ألم من يجلد نفسه، علها تؤكد لهم مرجعتيهم الحضارية التي لا يعرفون الانتساب إليها لأنهم لا يعثرون عليها.

أخموت حتى وإن غادر مستسلما، فإنه حمل معه مؤونة حضارية يفتحها لذاته التي "تلوذ ب (التذكر) وتلازمه، بما هو مقر وسكن جدلي للوجود" [lxvi] جعبة من الذكريات، لمكان أقام فيه فسكنه، ولزمن عاشه فاستقر فيه ذكرى لشخصيات عرفها صورة، وأخرى ميزها صوتا أو ارتسم خيالها أمامه فما نسيها.

وهو يركب القطار الهارب من فرنسا إلى إسبانيا، يدهشه الطريق الذي شقه "الإنسان المصر على إفتراع مقدرات الكون حتى لو قدت من جلمود صخر كما حدّث بذلك الملك الضليل" [lxvii]، في هذا الطريق الوعر يترآى له الملك العربي الكندي، الذي أنفق عمره يضرب في الأرض في كل جهاتها يحاول ثأرا فاشلا، ويبكي ملكا ضائعا، حتى الذي كان يباهي به واصفا معجبا: " مكر مفر مقبل مدبر معا ۞ كجلمود صخر حطه السيل من عل" [lxviii].

لم ينفعه بشيء عندما قرر التعاضد مع مرجعية حضارية معاكسة ذات الطبيعة المستأثرة بالأشياء كلها المبيدة لكل عنفوان متفوق مزاحم، فتصير بهذا صخرية الكر والإقبال هي سبب نهايته.

أخموت وهو في الطريق ليحقق منفاه، جره حنين صامت إلى صحراء إليزي وهو المعتاد على أن يمخر الرمال بالباطرول، فكان التارقي فيه على موعد دائم مع "ناقة طرفة ابن العبد المرقال وعلنداة النابغة التي تشبه الثور الوحشي الذي سراته ما خلا لباته لهق، وفي القوائم مثل الوشم بالقار"[lxix]. في هذه المفازة الخالية المخيفة، لا يمكنه إلا أن يصطنع لنفسه أنسة، والباطرول تتحول إلى ثور وحشي يدخل مضمار السباق مع المرقال والعلنداة فيتملكه إحساس الطمحان القيني فيردد معه:

"ألا حنت المرقال وائتب ربها ۞ تذكر أرماما وأذكر معشري" [lxx] وربما تنتابه رهبة المكان، فتبعث إليه بصورة النابغة الهارب المتخفي، الذي يصرخ في لحظة عجز معتذرا:

"فإنك كالليل الذي هو مدركي ۞ وإن خلت المنتأى عنك واسع" [lxxi].

وفي آتون مثل هذه الفلاة المكدس حرها بالرمل الخناق، يلتقي أخموت على قارعة إحدى طرقات ورقلة، بفتاة تتمنى الشمال تروم جامعة قسنطينة، اوقف الڤولڤو فقفزت إلى المقعد الأمامي صامتة وحتى يتعرف على هذه التي جلست إلى جانبه استخبرها، عن اسمها فأجابت تَفُنَسِت وأمتد بينهما الحوار إلى أن خاطبها ب: "يا سيدتي التَفُنَسِت وإن شئت بلغة أهل الحيرة يا سيدتي المها" [lxxii]. أخموت وهو يترجم للفتاة معنى الاسم الذي يحملها من التارڤية أو الأمازيغية إلى العربية، إمتطى صهوة إستذكار المنسي من الدهر، ليجلس في حضرة المتوكل ويستمع إلى علي بن الجهم وقد ترنم،

بعد أن تخلص من وفاء كلبه وكرم ماعزه: "عيون المها بين الرصافة والجسر ۞ جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدريي

أعدن لي الشوق القديم ولم أكن ۞ سلوت ولكن زدن جمرا على جمر" [lxxiii].

القطار المنقذ مازال يخط مساره، إلى أن تظهر لأخموت جبال البرانس الذي كان دائما يحدث نفسه بشأنها معجبا: "تجمع وتأبى أن تفرق، لا أدري هل ذلك من اختصاص لغة النحل أو العصافير، أو الخنازير البرية، أو اليمام المتوسطي المردد لحنين أبي فراس والمؤذن بمواعيد اللقاء مهما انقطعت مسافات الوصل" [lxxiv].

يحدق أخموت في الباسك يتحرك أمام ناظريه، وهو يدرك أن الجبال في هذا المكان من الأرض تتقن كيف تجمع الشتات لتصنع منه كلا مرصوصا، يقاوم النخر المعلن والتفتيت الصامت. صورة هذه الجبال تذكر أخموت بغربته التي يخاف أن تمتد، مثلما طالت وحدة من أبكاه هديل الحمام فجهر لا يكتم سرا:

"أقول وقد ناحت بقربي حمامة ۞ أيا جارة هل تشعرين بحالي

أيا جارة ما أنصف الدهر بيننا ۞ تعالي أقاسمك الهموم تعالي" [lxxv].

أخموت الذي يقلقه النشيج، مؤمن بالوصال، مقدس للحظاته، التي تهيج النفس املا وحبورا ويستشعركم كان نحيب صاحبة:

" جادك الغيث إذا الغيث همى ۞ يا زمان الوصل بالأندلس

لم يكن وصلك إلا حـــــلـــــما ۞ في الكرى أو خلسة المختلس" [lxxvi].

مؤلما، وكم كان وجعه حارقا، وهو يلتفت خلفه فيرى المكان قد إستحال أطلالا، وخرابا وهو يجاهد نفسه ليقنعها بأن ما يرى ما هو إلا حلما، سيندثر بمجرد أن يستيقظ.

مشاعر ثقيلة تطبق على نفسية أخموت، فيرى جبال قسنطينة التى توصل بين جانبي وادي الرمال، الواشي بمرارة الانكسار، التي تسكن الحناجر المبحوحة من اجترار الأحزان على "قالوا العرب قالوا" [lxxvii]، والصادحة تأبينا لا يعتريه سكون أو ملل:

"ما نعطو صالح ولا ماله

ولو نقتلو آه ويطيح الركاب على الركاب

قالوا العرب هيهات....سيدي صالح باي البايات

هذي من الله جات.....يرحم من كان حزارا

وروحوا لداره آه يا سيارة" [lxxviii].

هل فعلا وعدوه بأن لا يسلموه، حتى وإن أهلكوا جميعا وإن كان ذلك حقيقة فلماذا أعدم هو وإستمروا بعده، يحملون القدر ما حدث، ولماذا جبنوا على أن يبكوه إلا بعد أن صار رميما. حتى آسوس، استبد به هو الآخر الخوف، فلم يعد ذاك البارع الذي "يضرب خيط الرمل، ويتنبأ بالذي يأتي، ولا يأتي، في عيونه الليلية تسكن زرقاء اليمامة، وفي قلبه الضاري ترتج فحولة ربيعة بن مكدم حامي الظعينة وأبي زيد الهلالي مالئ الدنيا" [lxxix].

فيغاسوس لم يرى الإنكشارية يدخلون المدينة، ربما لأنه يومها تخلف عن حراسة بابها، بعد أن أيقن أن رمله تحول سرابا فنضبت أخباره، وكذبت حذامِ وضيعت زرقاء اليمامة كحلها الذي يبصر أزمنة خلف الزمن، وارتجفت يد ربيعة بن مكدم فسقط منه سيفه، وما عاد يذود عن الظعائن وتولى أبو زيد الهلالي فما ذكر.

ما زال أخموت يستقل نفس القطار، فمحطة نزوله لم تحن بعد، تستدير مخيلته لتستظهر مخطط نزول أمريكا العراق غازية، وزهور ربيع 2003 تتفتح وتنشر شذاها مما أغضب "بوش غضبة هاشمية لم يعرف تاريخ القرن مثلها، بوش الابن الحالم بمملكة يسوع، لم يزد على أن قال رب مارق من محور الشر قد أراد ما هو أشد من هذا وحق اليسوع، لا بعثن له بجيش أوله عنده وأخره عندي أكذب به فعلة معتصمهم الذي جيش جيوشا من أجل امرأة حافية عارية" [lxxx]. خطوة انتقامية وجدت فرصتها فتحققت بعد قرون، من حكاية ذلك الاستصراخ العابر للمسافات الذي أغبط الأجيال، فكررت تمجيده كلما انتهكت (وامعتصماه) توسل مكلوم استنفر جيشا، كان أوله عند (كلب الروم) وآخره عند من أغاث الملهوف، فكانت الغضبة المضرية شفاءا ذات زمن لتستخلفها غضبة تواطئية تدعي إعادة تنظيم العالم فتؤصل لتناسل اللصوصية، في رداء الأسطورة، والخوف، والخيانة.

أخموت وهو يستمع إلى نبرات تفُنَسِت وهي تنشده:

"أيا أخ لا تغرر بنفسك وأرتحل ۞ فأني في قوم عن الجار أموات

ودونك أذواذي إليـــــــك فأنـــــني ۞ محاذرة أن يغدروا ببنياتي

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ ۞ لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي

ولكنني أصبحت في دار معشـــــر ۞ متى يعد فيها الذئب يعدو على شاتي" [lxxxi].

كان صوتها يتناهى إليه ممزوجا بروح صوت أخر، صداه يصيح (واذلاه واجاره) مستنهضا همم الفرسان، لإفناء الذل وإنصاف الجار، أخموت يعرف صاحبة هذه الاستغاثة إنها (البسوس) التي لم ترض رجولتها، بأن يهان جارها وتقتل سرابته، تفُنَسِت وهي تتصرف في أصل النص الشعري، وتتغنى به محورا، يجعل الرواية تثير قضية في غاية الأهمية في المرجعية الحضارية وهي (النحل والانتحال) الزواية التي سيفتحها أخموت التارقي و تفُنَسِت تسأله عن سر تلقيب التوارڤ بالزرق، فراح يقنعها بأنه توصيف قديم لهم يرجع إلى أصولهم الحميرية، وليبدو صادقا، استشهد ببعض الأبيات المتضمنة لفظة (زرق) ونسبها إلى شاعر يمنى لم يذكر اسمه:

ألمْ ترَنا أوْلادَ عَمْرو بنِ عامرٍ،	لَنا شرَفٌ يَعْلو على كلّ مُرْتقي
رَسَا في قرارِ الأرْضِ ثمّ سمتْ به	فُرُوعٌ تُسامي كلَّ نَجْمٍ مُحلِّق
مُلوكٌ وأبنَاءُ ملوكٍ، كأنّنَا	سوَاري نجُومٍ طالِعاتٍ بمَشرِقِ
إذا غاب منها كوكب لاح بعده	شهاب متى ما يبدو لأرض تشرق

إلى أن يقول

مكللة بالمشرفي وبالقنا	۞	بها كل أظمى ذي غرارين أزرق" [lxxxii]

ويشارك أخموت أيضا بأن يضيف إلى إشكالية النحل والانتحال حلقة اخرى فينسب النص لشاعر من اليمن نكرة، في حين أن النص لخزرجي من المدينة وهو حسان بن ثابت وعندما يصل إلى لفظة (أزرق) يتهلل فرحا، لأنه وقع على التفسير الذي يجعله مطمئنا "ألا ترين كيف سمانا الزرق" [lxxxiii].

لا يمكن لحسان أن يعني هنا بالأزرق إلا الرمح، او السهم، أو السيف، أو النصل ويظل مصطلح "blue blood[lxxxiv]" الذي يدل في الإنجليزية على الفئة النبيلة أصلا، بعيدا عن إدراك حسان بن ثابث.

مسألة اللحن تكرر الرواية طرحها عندما يتذكر أخموت صورة مخيم اللاجئين الجزائريين في تونس أيام الثورة، حيث كان يقيم مع عائلته وكيف كان دائم الرد على التونسيين، الذين يسخرون من الجزائريين ويسمونهم الكلاب، ببيتين من الشعر حفظهما عن جده:

"أرى الكلاب بشتم الناس قد ظلمت والكلب أحفظ مخلوق لإحسان

فإن غضبت على شخص لتشتمه فقل له: أنت إنسان ابن إنسان"[lxxxv]

يظهر أخموت وقد نسي (مالك بن المرحل) قائل البيتين أو أنه لا يعرفه، لأن جده وهو يرددهما لم يذكره ومن هنا فإن الرواية تشير إلى أن كما هائلا من المرجعية الحضارية انتقل من زمن إلى أخر شفاهة، وسماعا قبل أن تلجمه الكتابة، وقد كلت الذاكرة بحمله واستحال لديها الإنسان إلى الإحسان.

قائمة المصادر والمراجع:

---

i – ابن خلدون ،. المقدمة . نقلا عن . د. احمد هاشي ،علاقة الأنماط السلوكية للطفل ،دار قرطبة للنشر و التوزيع ،الجزائر ،ط1 ،سنة 2004 ، ص 40.

ii – سورة الإسراء – الآية 24

iii – محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق فؤاد عبد الباقي، سنن ابن ماجة ،أخرجه ابن ماجة كتاب الأدب – باب بر الوالدين و الإحسان إلى البنات (1211/2) رقم 3671 ، بيروت، دار الفكر

iv – أحمد هاشمي،علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط الأسرية ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ،الجزائر ، ط1،سنة2004 ص:

v – السيوطي جلال الدين، الانقان في علوم القرآن ، دار المعرفة ،بيروت ،لبنان ،سنة 1981 ،ص 66.

vi – سورة الاسراء . الآية 9

vii – سورة البقرة – الآية 2

viii – سورة آل عمران – الآية 4

ix – سورة الفرقان – الآية 9

x – ماجد زكي الجلاد ، تدريس التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان، ط.1 ،سنة2004 ،ص46.

xi – ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ،بيروت،– د ت ج 11 ، ص 450.

xii – الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، دار المعرفة ،بيروت،د ت – ص 341 / 342.

xiii – الرازي محمد فخر الدين ، التعبير الكبير ، دار الفكر ،بيروت، سنة 1981 ، ج 26 ، ص246.

xiv – عبد الرحمن صالح عبد الله و آخرون ، مدخل إلى التربية الإسلامية و طرق تدريسها ، ص 44/43.

xv – ماجد زكي الجلاد ، تدريس التربية الإسلامية ص 82/81.

xvi – عبد الرحمن صالح عبد الله و آخرون ، مدخل إلى التربية الإسلامية و طرق تدريسها ، 52 / 53

xvii – نفس المرجع ص 53.

[xviii] – أخرجه مسلم ، كتاب الفضائل باب ذكر كونه صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين- (1790/4) رقم 2286 مسلم بن الحجاج – صحيح مسلم تحقيق فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث ،بيروت .

[xix] – ماجد زكي الجلاد ، تدريس التربية الإسلامية، ص 99/97.

[xx] – الأسمر أحمد رجب ، فلسفلة التربية الإسلامية، دار الفرقان للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1،سنة 1997 ، ص 327.

[xxi] سورة الذاريات- الآية 21.

[xxii] ماجد زكي الجلاد ، تدريس التربية الإسلامية ص 100.

[xxiii] – منهاج (س1، س2، س3) من التعليم الابتدائي – الجزائر – مطبعة الديوان الوطني للتكوين عن بعد (2003 – 2004) ص 43 / 48.

[xxiv] – منهاج (س4،) من التعليم الابتدائي – الجزائر – مطبعة الديوان الوطني للتكوين عن بعد (جويلية 2005) .

[xxv] عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزياني ، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر 2002، الجزء 01 ، ص 05

[xxvi] المرجع نفسه، ص 318

[xxvii] المرجع نفسه، ص319.

[xxviii] علي كريم علي أحمد ، التأثير السياسي والإداري للمهاجرين الأندلسيين في تلمسان خلال القرنين السابع والثامن الهجريين 14م ـ 13 م ، تلاخيص مداخلات الملتقى الدولي الإسلام في بلاد المغرب ودور تلمسان في نشره، وزارة الثقافة ، جامعة تلمسان، ايام 21. 22 . 23 مارس 2011. ص 21.

[xxix] عبد الحميد حاجيات، أبو حمو موسى الزياني حياته وآثاره ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الطبعة 1982،01، ص 36.

[xxx] عبد العزيز لعرج، المدارس الإسلامية دواعي نشأتها وظروف تطورها وانتشارها ، مجلة الدراسات الإنسانية ، العدد 01 ص 118، 119

[xxxi] علي كريم علي أحمد، مرجع سابق، ص 21.

[xxxii] عبد العزيز فيلالي، مرجع سابق، ص 320.

[xxxiii] عبد العزيز فيلالي،المرجع نفسه ، ص 321.

[xxxiv]عبد الحميد حاجيات، الحياة الفكرية بتلمسان في عهد بني زيان ، مجلة الأصالة، الصادرة عن وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، مطبعة البعث ،العدد 26، جويلية 1975، ص138.

[xxxv] عبد العزيز فيلالي،مرجع سابق، ص 141

[xxxvi] عبد العزيز لعرج، مقال سابق، ص 118.

[xxxvii] عمارة فطيمة الزهراء، المدارس التعليمية خلال القرنين (8- 9 هـ | 14- 15 م) ، مذكرة ماجستير في التاريخ والحضارة الاسلامية، جامعة وهران، 2010 ، ص31،32.

[xxxviii] المرجع نفسه ص 18، 19.

[xxxix] المرجع نفسه، ص 34

[xl] عبد العزيز فيلالي، مرجع سابق، ص142.

[xli] عمارة فطيمة الزهراء، مرجع سابق، ص 20.

[xlii] عبد العزيز فيلالي ، مرجع سابق ، 322

[xliii] عبد العزيز فيلالي، المرجع نفسه، ص 143.

[xliv] عبد الحميد حاجيات ،أبو حمو موسى الزياني حياته وآثاره، مرجع سابق، 37

[xlv] عبد العزيز فيلالي، مرجع سابق ، ص 322

[xlvi] عمارة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 21.

[xlvii] عمارة فطيمة الزهراء، المرجع نفسه ،ص 24.

[xlviii] عبد العزيز فيلالي، مرجع سابق، ص 145

[xlix] عمارة فطيمة الزهراء، مرجع سابق، ص 51.

[l] عبد الفتاح المقلد الغنيمي، موسوعة المغرب العربي، مكتبة مدبولي ، القاهرة،الطبعة 01 ، 1982، المجلد 03ص 178،177.

[li] عمارة فاطمة الزهراء، مرجع سابق ، ص ص70، 71.

[lii] كمال السيد أبو مصطفى، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية و الدينية والعلمية في المغرب الإسلامي من خلال المعيار المعرب للونشريسي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية، 1996، ص 118

[liii] عبد العزيز فيلالي، مرجع سابق، ص 05

[liv] عمارة فاطمة زهراء، مرجع سابق، ص 67

[lv] عبد العزيز فيلالي ،مرجع سابق، ص 325، 325.

[lvi] عبد الحميد حاجيات، مرجع سابق، ص 39 ،49.

[lvii] عبد العزيز فيلالي،مرجع سابق، ص 226

[lviii] عبد الله حمادي، دار الالمعية للنشر والتوزيع ط2 2013.

[lix] أبو نواس شرح الديوان إبراهيم شمي الدين دار صبح بيروت ط1 2008 ص 68.

[lx] الموسوعة السردية فيصل الأحمر نبيل دادوة ج2 دار المعرفة 2009 ص 358.

[lxi] الرواية ص5-6.

[lxii] المدافع الحق تلميحات واضحة للنبي الخاتم في مخطوطات نجع حمادي www.kalemasawaa

[lxiii] إمرؤ القيس الديوان دار صادر بيروت د.ت .د .ط ص 51.

[lxiv] الرواية ص6.

[lxv] الرواية ص 20-21

[lxvi] حسام نايل أرشيف النص دار الحوار للنشر والتوزيع سوريا ط1 2006 ص 93.

[lxvii] الرواية ص10.

[lxviii] المرؤ القيس الديوان ص 52.

[lxix] رواية ص12-13.

[lxx] أبو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة الشعر والشعراء دار احياء العلوم لبنان ط2 1986 ص251.

[lxxi] النابغة الديوان تحقيق كرم البستاني دار صادر بيروت 1963 ص81.

[lxxii] الرواية ص 52.

[lxxiii] علي بن الجهم الديوان تحقيق خليل روم بك منشورات دار الأفاق الجديدة بيروت ط2 دتص 252.

[lxxiv] الرواية ص15.

[lxxv] أبو فراس الحمداني شرح الديوان مكتبة الحياة بيروت د.ت ص 211.

[lxxvi] الموشحات الأندلسية محمد زكريا عنان مطابع الأنباء الكويت 1980 ص262.

[lxxvii] الرواية ص16.

[lxxviii] فاطمة الزهراء قشي قسنطينة في عهد صالح باي البايات دار مداء يونيفاؤرستي براس ط2 2013 ص268.

[lxxix] الرواية ص 21.

[lxxx] الرواية ص 29-31.

[lxxxi] الرواية ص 50-51.

[lxxxii] الرواية ص 54.

[lxxxiii] المصدر نفسه الصفحة نفسها.

[lxxxiv] إبراهيم محمود خليل ألفاظ الألوان ودلالتها عند العرب riyadhalelm.com.

[lxxxv] الرواية ص85.